

• Fahrettin 'Abu L. Hüseyin
• Kemaleddin es-Hamawi
• Abi b. en-Nijer

• İmaduddin 'amiri
• Kemaleddin abjadi
• İzzuddin el-Hamawi
• Rhine b. el-Enari el-Halebi
• İbn İbr Kemaleddin el-Bafchani
• İzzuddin buhari Nusabayi

حلت بغداد عند سقوط الخلافة العباسية في ٦٥٦هـ • وبوجه خاص عند تدمير تيمورلنك لها مرتين الاولى في سنة ٧٩٥هـ والثانية في سنة ٨٠٣هـ •
وحسبنا ان نذكر - للدلالة على الجو العلمي الذي امتازت به المستنصرية ان بعض المدرسين كانوا ينقلون احيانا من التدريس في المدارس الاخرى الى الاعادة بها^(٢) وان بعض المعيدن فيها كانوا يعينون مدرسين في غيرها من المدارس • وان خزائن الكتب في مكتبها كانوا يتصفون بصفات علمية ممتازة • بل انك تجد حتى بين الفرائسين في هذه المدرسة من كان يجيد نسخ الكتب بقلم نسخ جيد • وسنحاول في هذا البحث ان نذكر بايجاز تام علماء كل قسم من الاقسام العلمية في باب خاص ليقف القارئ على صورة صحيحة للاقسام العلمية المختلفة في هذه الجامعة • وعلى العلماء الذين كان لهم نصيب وافر في خدمة التراث العربي والثقافة الاسلامية •

(٢) كابن الانصاري الحلبي وظهر الدين النوجاباذي وهما من مدرسي الحنفية بالمستنصرية • وابي الحسن علي المغربي • وسراج الدين الشرمساحي • وعلم الدين الشرمساحي من مدرسي المالكية • وشرف الدين الجيلي مدرس الحنابلة ••• الخ •

(٣) تلخيص مجمع الاداب ج ٤ الورقة ١٥١

علماء المستنصرية

الاستاذ ناجي معروف

رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب

قبل أن نبحت في علماء المستنصرية لابد من القول بأن المدرسة المستنصرية كانت أول جامعة في العراق ، بل وفي العالم الاسلامي اجمع ، جمعت فيها المذاهب الاسلامية الاربعة في آن واحد ، كما أشرنا الى ذلك في مقالنا « مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها »^(١) •

وحما لا شك فيه أن جمع المذاهب الفقهية الاربعة ، في بناية واحدة كالمستنصرية دون غيرها ، يدل دلالة واضحة على حرية الرأي ، والبحث ، وتسامح العلماء في ذلك العصر • كما تدل على ان المستنصر بالذات كان فوق الميول ، والنزعات ، والاهواء •

ويمكننا ان نلمس هذه الحقائق في الحرية التي كان يتمتع بها العلماء والفقهاء في الدراسة والبحث وعند اتباعهم المذهب الذي يريدونه ، مع انهم كانوا خاضعين للحكومة ، والحكومة تؤيدهم ، وتساعدهم ، وتقدمهم بكل شيء • ونهتجى لهم كل الامور الضرورية بحيث كانوا مرفهين ، محترمين كحرمة علماء الغرب اليوم • وقبل ان نبدأ بذكر مشاهير هؤلاء العلماء لابد من كلمة موجزة عن المستوى العلمي الذي كانت عليه المستنصرية يومئذ •

ويمكننا ان نؤكد ان هذا المستوى العلمي يتبين لنا من أمرين اثنين : اولهما : نوعية الطلاب الذين كانوا يقبلون في هذه الجامعة • وقد عثرنا على تراجم طائفة كبيرة منهم ساعدتنا الى حد كبير على معرفة المستوى العلمي الذي كان عليه طلاب المستنصرية • وقد كان هؤلاء الطلاب يتخبرون من

(١) نشر في العدد الثالث من هذه المجلة في حزيران سنة ١٩٥٨

Malak Mustafa Sarıyıldız

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفى
مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, استد راقات على تاريخ التراث
العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 14-15. ISAM 90258.

١٦- الفوائد الظهيرية (شرح فوائد الجامع الصغير للصدر

BUHĀRĪ, Zahiruddin

* (الشهيد)

لأبي بكر ، ظهير الدين محمد بن أحمد ، القاضي ، البخاري (ت ٦١٩ هـ)

منه نسخة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، رقم (٢٥٤/١٩١) في

(٢١٧) ورقة (١) .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمت ص ٩٥ .

3667 - محمد بن أحمد بن عمر ظهير الدين أبو بكر البخاري

الفقيه الحنفي القاضي الأصولي المختص ببخاري الشوفي

1222/619

(أنظر : كتاب حلي كشف الظنون 1226 ، 1298 ،

كحالة معجم المؤلفين 303/8)

من تصانيفه :

1 - الفتاوي الظهيرية - في الفقه الحنفي

بايزيد رقم 3/2660 ورقة 167 ؛ فاتح رقم 2379-2381

صفحة 373+304+528 ؛ نورعثمانيه رقم 1995-

1997 ؛ قاضي زاده محمد أفندي رقم 252 جزء 1-2 ؛ داماد

زاده رقم 1134-1135 جزء 1-2 ؛ أحمد ثالث رقم 830

ورقة 481 ، 1103 هـ عاطف أفندي رقم 1135 ؛ فليج

علي رقم 489 ؛ إسحاق سلطان رقم 237 ، 967 هـ ؛ داماد

إبراهيم باشا رقم 709 ، 966 هـ ؛ محمود باشا رقم 253-

254 ؛ سليمانيه رقم 661-662 جزء 1-2 ؛ وبي الدين

أفندي رقم 1498-1499 صفحة 876+834 ؛ رقم

1501-1500 جزء 1-2 صفحة 280+368 ؛ بشير آغا

رقم 319-320 ؛ يكي جامع رقم 643-644 ؛ أسعد

أفندي رقم 852 ؛ فاتح رقم 2379-2381 ؛ جورليلي علي

باشا رقم 273 ورقة 910 ؛ فيض الله أفندي رقم 1049 ورقة

408 نسخة تامة ؛ رقم 1050 نسخة تامة ؛ رقم 1051 جزء

1-2 ورقة 492 ؛

2 - الفوائد الظهيرية = الفوائد علي الجامع الصغير للحسام

الشهيد - في الفقه الحنفي

بايزيد رقم 2550 ورقة 398 ؛ مراد ملا رقم 1008 ورقة

290 ، 996 هـ عاطف أفندي رقم 1002 ؛ حكيم أوغلي

رقم 423-424 ؛ أحمد ثالث رقم 1086 ورقة 246 ؛ داماد

إبراهيم رقم 711 ، 994 هـ ؛ حكيم أوغلي رقم 423-

424 ؛

1123: 1123

علي رضا قره بلوط، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات

استانبول، الجزء الثاني، [y.y.,t.y.]، ISAM 141628 ،